الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

إشكالية تعليمية العربية لذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز الخاصة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة .ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين :

- امنة قمري

- سعيدة شبطة

إشراف الأستاذ:

رضا عامر

شكر و تقدير

نتقدم بخالص الشكر لأستاذنا الفاضل، الدكتور رضا عامر على ما قدمه لنا من عون كبير فلم يبخل علينا بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقدم البحث وتقديم النصح والإرشاد، فنشكره جزيل الشكر على تشجيعه ومؤازرته طوال فترة البحث .

وشكرنا الجزيل لأعضاء لجنة الحكم الأفاضل لتكرمهم بقبول عضوية لجنة الحكم مقدرين لهم ما سوف يبذلونه من جهد ووقت، كما نشكرهم على تشرفهم بقراءة وتقييم هذا البحث المتواضع .

وأيضا نقدم الشكر إلى كل من علمنا حرفا في مشوارنا الدراسي .

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى الذي قال فيهما الله سبحانه وتعالى : " ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " ، إلى لؤلؤة القلب النابض وقرة عيني التي علمتني الحياة وسقتني حليب الأخلاق إليك أمي الحبيبة إلى أعز ما أهداه الله لي تاج أيامي إلى من جاد بنفسه من أجل تعليمي، وكرس كل جهده وعمله من أجل نجاحي أبي الغالي تغمد الله روحه الطاهرة و أسكنه فسيح جناته .

إلى شموع أسرتي يمينة، مريم، فاطمة، رمضان، حمزه، إسلام، مصطفى، فارس، لطفي

إلى كل فرد في عائلتي صغيرا وكبيرا .

إلى كل طلبة اللسانيات العربية دفعة 2020 إلى أعز صديقاتي: صبيحة، شهرة، سعيدة، نورهــان .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

مقدمة :

بسم الله والحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ولا تكلم لسان والصلاة والسلام على نبي الأنام محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

فيعد التدريس عملية تربوية هادفة لا غنى عنها بين كل من المعلم والمتعلم، إلا أن إصابة عضو من أعضاء النطق أو الأجهزة المصاحبة له يحدث خللا في العملية التربوية ويجعلها صعبة نوعا ما .

ويعتبر موضوع اللغة من الموضوعات المهمة التي شغلت القدماء والمحدثين على حد سواء أكانوا من علماء اللغة أو الطب وغيرهم، غير أن موضوع تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص ذوي الإعاقة السمعية هو مشكلة ما تزال قائمة وما يزال يعاني أصحابها من عراقيل تحول دون تعلمهم بسهولة، عكس أقرانهم من العاديين الذين يستخدمون جميع حواسهم في تذوق الغلة العربية وجمالها، حيث تعود الأهمية الكبرى لهذه الحاسة التي تسمح للفرد بالمشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة التي تعد أكثر أشكال الاتصال السهولة، وبالتالي فقدانها يشكل عائق كبير في طريق الطفل الأصم .

فعمدنا إلى الإسهام في إثراء هذا الموضوع الحساس بجزء يسير من المعلومات، وذلك بانتقائنا لموضوع إشكالية تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة السمعية أنموذجا، وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لعرض ورصد ووصف هذه الحالة .

- وقد ارتأينا اختيار هذا الموضوع لأسباب ذاتية وموضوعية نذكر منها :
- محاولة التعريف بفئة الصم والبكم المهمشة من أجل توفير الاعتبار والاهتمام بهم .
- عدم توفر جمعيات ومؤسسات تعنى بهذه الشريحة .
- الرغبة في اكتشاف المشكلات التي يتعرض لها الطفل الأصم
- التعرف على كيفية تدريس الصم
- محاولة توفير الرعاية الاجتماعية والتربوية والأسرية للصم

وأقمنا بحثنا هذا على إشكالية تتضمن مجموعة من التساؤلات حاولنا الإجابة عنها عن طريق البحث وهي كما يلي :

- ما أثر فقدان السمع على تعلم الطفل الأصم ؟
- كيف يمكن للأطفال الصم التخلص من مشاكل القلق و الاكتئاب والخوف والخجل والتعبير عن ذاتهم ؟
- كيف يتعلم الطفل الأصم وينمي مهاراته ؟
- ما الذي يجب توفره لتسهيل تعليم الطفل الأصم ؟

أما فيما يخص الأهداف المرجوة من هذا البحث فهي :

- محاولة الكشف عن أثر فقد السمع على التوافق الانفعالي السلوكي والاجتماعي
- محاولة الكشف عن أثر الفقد السمعي على القدرة القرائية
- التعرف على الخصائص السيكولوجية للصم وأبرز المشاكل التي تواجهه
- التعرف على أثر التنشئة الاجتماعية والتربوية في التحصيل الدراسي للصم
- التوصل إلى نتائج قد تسهم في تحسين واقع المعوقين سمعيا

وقد قسمنا خطتنا إلى ثلاثة فصول مسبوقة بمقدمة ومذيلة بخاتمة، فجاءت مادة البحث مرتبة على الشكل التالي :
مقدمة وفيها مهدنا للبحث بتعريف لعناصره، ثم انتقلنا مباشرة للفصل الأول الذي قسمناه إلى مبحثين : المبحث الأول والذي تصمن مفهوم تعليمية اللغة العربية وطرائقها وكذا إشكالية تعليمية اللغة العربية، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ومفهومها ومعيقات استخدامها، أما الفصل الثاني فقد قسمناه إلى ثلاث مباحث، بحيث يخص المبحث الأول مفهوم الإعاقة السمعية وأنواعها بينما المبحث الثاني كان مرتكزا على طرق التعليم والتواصل مع فئة المعاقين سمعيا، أما المبحث الثالث فقد عرضنا فيه بعض الدراسات السابقة التي ناقشنا فيها أبرز مشاكل ذوي الإعاقة السمعية .
أما عن العقبات التي تلقيناها فإنه نظرا للظروف الصحية بخصوص الوباء الذي اجتاح العالم، والذي كان عائقا في إكمال المسار الدراسي للطلبة، وغلق الجامعات والمدارس والمعاهد، وبالأخص مراكز تدريس الأطفال المعاقين سمعيا، فإننا لم نجد فرصة لإجراء الدراسة الميدانية، وبالتالي اكتفينا بعرض بعض الدراسات السابقة التي سلطت الضوء على قضايا وخصائص المعاق سمعيا .
وأخيرا نقدم هذا البحث المتواضع راجيتين أن يكون ذا فائدة وإثراء لزملائنا الطلبة ولو بالجزء اليسير، متوجهتين بالشكر لله وما كان من الصواب فمن الله وحده وما كان من خطأ فمنا ومن الشيطان، كما لا يفوتنا تقديم الشكر و العرفان للأستاذ الذي أفادنا بنصائحه وتوجيهاته .

الفصل الأول

- **المبحث الأول:** تعليمية اللغة العربية
- **المبحث الثاني:** الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة

الفصل الأول :

المبحث الأول:

1 – تعليمية اللغة العربية:

تحظى تعليمية اللغة العربية اليوم باهتمام بالغ، من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، بعده القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللغة العربية وصونها من كل جمة أو تحريف، ولما كانت اللغة من الوسائل والأدوات التي تستعين بها العلوم الأخرى على كثرتها وتنوعها، فإن التعبير هو أداتها، وهو الثمرة والمحطة النهائية، إذ عن طريقه يستطيع الفرد تبليغ مقاصده وأفكاره.

1-1 : مفهوم تعليمية اللغة العربية :

لقد تعددت التعريفات اللغوية و الاصطلاحية لمفهوم التعليمية بتعدد و اختلاف آراء الباحثين و اتجاهاتهم الفكرية و لن نستعرض جل المفاهيم التي استخلصها الباحثون بخصوص مفهومها، بل سنستوقف على المفاهيم الرئيسية التي أثبتت إنتاجيتها في التعلميات على اختلافها.

أ- المفهوم اللغوي:

التعليمية لغة بمعنى " علمته الشيء فتعلم و ليس التشديد هاهنا للكثير و يقال أيضا تعلم في موضع أعلم، و علمت الشيء أعلمه علما."[1].

ٹ ٱ ٹ ٱ □□□□ ٻ □ ٱ الرحمن: 1-2 [2]

و تعرف أيضا لغويا بأنها "مصدر صناعي لكلمة تعليم من علم أي وضع علامة أو سمة لتدل على الشيء لكي ينوب عليه و الديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظتين هما : ديداك و تيكا و تعني أسلوب التسيير في مجال التعليم."[3].

ب- مفهوم التعليمية اصطلاحا:

التعليمية عدة مفاهيم ومصطلحات نذكر منها: " التعلمية هي مجموع الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم، على تعديل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات، والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة "[4]، كما جاء في تعريف اخر : " بأنها ترجمة للكلمة (DIDACTIQUE)التي انشقت من الكلمة اليونانية DIDAKTKOS ، والتي كانت تطلق على نوع من الشعر، يتناول شرح معارف علمية أو تقنية الشعر التعليمي "[5]، حيث أن الديداكتيك عملية ربط واتصال فلقد جاء تعريف للديداكتيك على أنها : " مادة تربوية

---

[1] - ابن منظور، لسان العرب، مجلد 01، دار لسان العرب،(د-ط) بيروت- لبنان، (د،ت)، ص870-871

[2] - سورة الرحمان (الآية02)

[3] - محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، بالجزائر، 2012، ص126.

[4] أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج2، ط1، بيروت- لبنان، 2008، ص 18

[5] - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقارنة الكفايات والأهداف، دار التنوير، (د-ط)، الجزائر، 2004، ص 131

موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم"[1].
ونجد تعريفات أخرى للتعليمية عند باحثين أبرزهم لالاند، حيث يعرف التعليمية على أنها " فرع من فروع البيداغوجيا موضوعها التدريس"[2]، كما نجد الباحث لجوندر يعرف التعليمية بأنها : " علم إنساني مسبق موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح، والاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية"[3]، الباحث هيلاري جاء بتعريف مخالف اخر للتعليمية فهو يرى وجهة نظر أخرى حيث يعرفها : بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم، أما بروسو 1983 فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية، هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصة السماح به بإظهار الكيفية، التي يشغل بها تصوراته المثالية أو لفرضها، ويقول أيضا إن التعلمية هي تنظيم تعلم للآخرين "[4]، كما نلاحظ أيضا أن الباحث سميث قد أعطى تعريف اخر للتعلمية حيث يعتبرها نظام من الأحكام المتشابهة والمرتبطة حيث يقول : " أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات، بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الصورة"[5]، تعرف التعليمية أيضا : " هي أبحاث تهتم بكيفيات التدخل الديداكتيكي، ويعني ذلك أن التعليمية تقوم بعملية ربط والتقاط والقضايا السابقة كمهام المعلم، ولتنظيم حالات التعليم، وعملية إمداد الوحدات التعليمية، والتكيف مع مجموع المتعلمين "[6]، ويرى الدكتور محمد الدريج أن التعليمية موضوعها الأساسي هو تجريب استراتيجيات بيداغوجية حيث يقول : " أنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولابتكار تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي، الحركي"[7].
من خلال كل هذه التعريفات التي تطرقنا لها نلاحظ أن التعريف الأول هو تعرف شامل للتعليمية حيث يتضح لنا أنها تتمحور في أمرين الجهود والنشاطات، فأما الجهود فهي جهود المعلمين في تحضير وانتقاء المادة التعليمية واختيار الطريقة الصحيحة المناسبة في تعليمها أما النشاطات المنظمة وهي مجموعة الأعمال المشتقة المبنية على خبرة المعلمين، وتوظيف كل هذه الجهود والنشاطات في مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته في التحصيل والاكتساب، والتهيؤ لتلبية وضعيات الحياة على تنوعها واختلاف صعوباتها .

1-2- طرائق تعليمية اللغة العربية:

[1] - نور الدين أحمد، التعلمية وعلاقتها بالأدوات البيداغوجية والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد8، 2010، ص 36
[2] - المرجع السابق، ص 36
[3] - المرجع السابق، ص 36
[4] - وليد علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات الصف الثالث المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010 – ص 11
[5] - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999- ص 12
[6] - عزيزي عبد السلام، معاهد تربوية بمنظور سيكولوجية حديثة، دار للنشر والتوزيع، (د-ط)، الجزائر، 2003، ص 146
[7] - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، 2000، ص 13

لقد حدث تطور كبير في ميدان طرائق التدريس، إذ لم تعد الطريقة وسيلة للتلقين والحفظ، أو أن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والإلقاء، بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب والكيفية التي يوجه بها المعلم طلبته، ومن ثم تقويم نتائج هذا النشاط

ا- مفهوم الطريقة :

ا-1- لغة: " الطريقة في الصحاح وتاج العروس هي المذهب، والسيرة، والمسلك وجمعها طرائق "[1]

ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﭐ سورة الجن الآية 11 [2]

ا-2- اصطلاحا:

عرفت الطريقة بأنها : " الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس، ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات، والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس، في داخل الصف الدراسي، بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل المعلومات و الحقائق والمفاهيم للمتعلمين"[3]، بينما يرى أحد الباحثين بأنها : " الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة، والمهارة وهي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي، في المنهج التعليمي، وأهم أهداف العملية التعليمية، فهدف العملية التعليمية إحداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة"[4].

ونجد أيضا تعريف اخر للطريقة إذ تعرف بأنها : " مجموعة من الإجراءات لتحيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية، وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة، وتعد وسيلة متقدمة للاتصال بالمتعلم و التفاعل معه وتعد مثيرا تعليميا لسلوك المتعلم، وتنظيم النشاط المعرفي له ووسيلة للابتكار والإبداع"[5]، كما يرى أحد الباحثين بأنها : " استراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة : مشكلة المتعلم مشكلات المادة أو المواد، وبنياتها المعرفية، مشكلات الطرائق ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية "[6]، بينما يعرفها اخر بقوله : " التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية، هي علم موضوع دراسة طرائق، وتقنيات التعليم أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم"[7]، أما عن Goge فهو يعرفها بقوله :

---

[1] - عمران جاسم الجبوري، حمزه هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط2، المملكة الأردنية الهاشمية- عمان 2014، ص 174 .

[2] - سورة الجن (الآية 11)

[3] - عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر والتوزيع، ط2، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2014، ص 174

[4] - طه علي حسين الديلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، دار عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 2009، ص 12

[5] - المصدر السابق

[6] - محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، (د-ط)، 2003، ص 35

[7] - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص 126

" نعني بالتعليمية في مجال البحث هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الاخر "[1].

من خلال التعاريف المطروحة يتضح لنا أن الطريقة هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي، كما نرى بأن تعريف Goge أشمل التعاريف وأقربها لمفهوم التعليمية، إذ يشير تعليمه إلى أن العملية علم تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم من خلال تقديم الأبحاث العلمية عنه، وموضوعها الأساسي هو التأثير والتغيير فالتأثير يمثل تفاعل عناصر العملية التعلمية، أما التغيير فهو الهدف المرجو تحقيقه من هذه العملية، والذي يتمثل في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات والمعارف .

ب – طرائق تعليمية اللغة العربية :

درست قواعد اللغة العربية منذ أن أصبحت مادة مستقلة عن فروع اللغة الأخرى، بالطريقة القياسية أولا، ثم بالطريقة الاستقرائية بعد ذلك .

وتقوم الطريقة القياسية على التفكير القياسي الاستدلالي وفيه يجري الانتقال من الكل (القاعدة النحوية أو الصرفية) إلى الجزء (الجمل)

أما الطريقة الاستقرائية فتقوم على التفكير الاستقرائي وفيه يجري الانتقال من الجزء إلى القاعدة .

والحقيقة أن طريقتي القياس والاستقراء هما أساس أي طريقة أخرى، فلا مجال للقول بأن هناك طرائق غيرهما لا تمت إليهما بصلة، وما تناوله الباحثون والمؤلفون والمهتمون بطرائق تدريس القواعد الخاصة، لم يكن إلا أساليب تمت بطريقة، أو بأخرى إلى منحيي التفكير القياسي أو الاستقرائي .

والقياس والاستقراء عمليتان متداخلتان، يدخلان معاني كل تفكير صحيح، فالتفكير عملية عقلية واحدة، لكن الاتصال قد ينطلق من المنحنى الكلي، في النظر إلى الأشياء، وهنا يكون التفكير قياسيا، أو ينطلق المنحنى الجزئي، لسبب أو اخر، وهنا يكون التفكير استقرائيا .

واستنادا إلى ذلك فإننا سنتناول طريقتين ' القياسية والاستقرائية) ونعززهما بشيء من التفصيل .

ب-1- تعريف الطريقة القياسية :

" هي طريقة القاعدة ثم الأمثلة، وهي طريقة قديمة ومازالت متبعة من معلمين كثيرين، وتقوم على عرض القاعدة، ومطالبة الطلبة بحفظهما ثم عرض الأمثلة لتوضيح القاعدة، والأمثلة المختارة تنطبق على القاعدة انطباقا تاما "[2]

* وجاءت في تعريف اخر كما يلي : " القياس هو انتقال الفكر من الحكم على الكلي إلى الحكم على الجزئي، أو جزيئات داخلة هذا الكلي "[3]

---

[1] - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2007، ص 94

[2] - طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية، دار عالم الكتب الحديث، ط1، ارد- الأردن – 2009، ص 28

[3] - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان – أردن، 2013، ص 52

- كما عرفت أيضا: " تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق التي احتلت مكانة متقدمة في تدريس القواعد النحوية فهي تبدأ بتقديم القاعدة النحوية ومن ثم توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم ثم يأتي بعد ذلك التطبيق، فتعزز وتترسخ القواعد في أذهان الطلبة بتطبيقها على حالات مماثلة "[1]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الطريقة القياسية تعتمد على الانتقال من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية ومن المقدمات إلى النتائج وهي بذلك إحدى طرائق تفكير العقل البشري .

ب-1- مزايا الطريقة القياسية : تتمثل أساسا فيما يلي :

" – طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا، كالطريقة الاستقرائية فالحقائق العامة والقوانين والقواعد تعطى بصورة مباشرة من الدرس، وتكون كاملة ومضبوطة، لأن الوصول إليها كان بالتجريب والبحث الدقيق .

- تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيدة، فالتفكير وحده لا يعتمد على الطريقة القياسية فقط بل يحتاج إلى المادة والحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة إذ أراد أن يطبقها في حل المشكلات، وتفسير الفرضيات الجديدة بمهارة وحذق

- تصلح للتدريس في المرحلة الثانوية والدراسة الجامعية "[2]

" – يرغب فيها أكثر المدرسين، لكونها طريقة سهلة لا يبذل فيها جهد كبير، لاكتشاف الحقائق

- أن الطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا، يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها

- إن الطريقة تساير الأصول الطبيعية لتعليم القواعد، لما فيها من تركيز على فهم القاعدة، واختصار لوقت الطالب وجهده"[3].

ب-2- مآخذ الطريقة القياسية :

" - تتطلب حفظ القاعدة واستظهارها مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها ومن هنا فهي غير ملائمة للمراحل الدراسية الأولى، لأن تعليم النحو في تلك المراحل لا يكون بالاستظهار بل بالتطبيق

- إن موقف الطلبة فيها سلبي، إذ تكون مشاركته من خلالها بالفكر والرأي والتحليل مشاركة ضعيفة، كما أنها تتنافى هي وما تنادي به قوانين التعلم حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب"[4]

"- ينسى الطلبة هذه القواعد بعد حفظها، لأن حفظهم لها لا يقترن بالفهم ولم يبذلوا جهدا في استنباطها والوصول إليها، وقد أثبتت التجارب التي أجريت في ميادين علم النفس، أهمية إدراك الطالب لمعنى ما يتعلمه في دفعه إلى التعلم، وترغبه فيه .

---

[1] - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة، (دط)، طرابلس- لبنان، 2010، ص 308 .

[2] - علي سامي الحلاق، المرجع السابق في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة، (د، ط)، طرابلس- لبنان، 2010، ص 308 – 309

[3] - فاصل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، أردن، 2013، ص 62 .

[4] - المرجع السابق، ص 62

- لقيت هذه الطريقة معارضة كبيرة من المعلمين، لأنها تشتت انتباه الطلبة وتفصل بين النحو واللغة، وهذا يشعر الطالب أن النحو غاية يجب أن تدرك وليس وسيلة لإصلاح العبارة وتقويم اللسان، كما أن الأمثلة مفروضة على الطلبة فرضا .

أثبتت هذه الطريقة أنها لا تكون في الطالب السلوك اللغوي الصحيح، لأن الأساس الذي رتبت عليه هذه الطريقة يستهدف تحفيظ القاعدة واستظهارها، فالطالب يكون معتمدا على غيره، وقد يفقد ميزة البداهة مع مرور الزمن ويفقد الرغبة في الدرس

- إن هذه الطريقة لا تصلح في تعليم الصغار "[1]

ب-1-3- خطوات الطريقة القياسية :

" لكل طريقة تدريسية خطوات متبعة تتميز بها عن غيرها وتتحدد الخطوات في الواقع بحسب فلسفة تلك الطريقة، أي بحسب الأساس الفلسفي الذي تقوم عليه فاصلة، ولما كانت الطريقة القياسية في تدريس اللغة العربية تقوم على الانتقال من الكل إلى الجزء، أي من القاعدة إلى الأمثلة، فإن خطواتها قطعا تبدأ بالقاعدة، ثم الأمثلة، ثم التطبيق على القاعدة، تتمثل فيما يلي:

أولا : التمهيد : وفيه يذكر المعلم بالدرس السابق، ويجلب انتباه الطلبة بأنه سيسألهم سؤالا مهما، والطالب الذي سيجيب عنه، سيعتبره طالبا مفكرا يتصف بالذكاء وقوة الملاحظة، وسلامة التفكير، والقدرة على التذكر أي أن لديه ذاكرة ممتازة، والسؤال في الواقع سؤال بسيط، وهو : من يتذكر عنوان الدرس السابق؟ أو يسأل سؤالا أكثر صعوبة وهو من يذكر بيت الشعر الوحيد الذي أعربناه، إعرابا مفصلا في موضوع الدرس السابق (الفعل مثلا)

ثانيا : القاعدة : في هذه الخطوة يعرض المعلم القاعدة النحوية مكتوبة بخط جميل، يثير الاهتمام وجمال الخط مثير إيجابي يحمل الطالب على التأمل والتفكير ويشترط أن تقع القاعدة في مكان مناسب أمام الطلبة، وفي مستوى النظر للجميع، والقاعدة بهذه المواصفات يشعر معها الطالب بالتفاعل، ورغبة في حل هذا اللغز، أي شعوره بأنه يجب أن يكون في مستوى التحدي الذي تشكله هذه القاعدة، ومنه فإن الطالب الذي يمكنه المشاركة في حل المشكلة يشعر بالثقة بالنفس، وتنمو لديه الجرأة الأدبية، ويشجع على المشاركة باستمرار، ويكون حافزا لغيره في المشاركة أيضا "[2].

ثالثا : الأمثلة : حيث يطلب المدرس من المتعلمين، أمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا صحيحا من أجل تثبيت القاعدة وتوضيحها في أذهانهم، ويقوم المدرس بكتابة الأمثلة على السبورة مرتبة ترتيبا يسهل على المتعلمين إعادة تشكيل القاعدة عن طريق الأمثلة على أن تكون الأمثلة كافية، لتغطية جزيئات القاعدة جميعا .

رابعا: التطبيق: وذلك بإعطاء أمثلة جديدة كثيرة إلى المتعلمين والتطبيق نوعان : شفوي وفيه يقدم المتعلمون أمثلة تطبيقا للقاعدة وتحريري يبدأ بالكتابة على السبورة بإعطاء تمرينات خارج تمرينات الكتاب، ومن ثم الانتقال إلى حل تمرينات الكتاب المقرر"[3]

---

[1] - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 309 – 310

[2] - طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص 32

[3] - عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 190 – 191

- ومنه فهذه الطريقة تبدأ بعرض تمهيد ثم القاعدة، ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة، ومعنى هذا أن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء، وتأتي فكرة القياس في الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة، ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة عليها .

ب-2- الطريقة الاستقرائية :

ب-2-1 -" مفهومها : الطريقة الاستقرائية مشتقة من الاستقراء، ويعني معرفة القوانين والمفاهيم النظريات، والقواعد العامة في الحياة عن طريق الملاحظة والتجريد، وتقوم الطريقة الاستقرائية على التدرج المنطقي للوصول إلى النتائج، عن طريق الملاحظة، وعن طريق مشاهدة التجارب العلمية، ومن ثم استخلاص القانون، أو التعميم وصياغته بلغة واضحة محددة "[1]

- " وتعرف أيضا : طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة وتحول الاستقراء إلى طريقة للتدريس على يد الألماني فردريك هاربارت عندما وضع لها الخطوات المنطقية الخمس: التمهيد، العرض، الموازنة، الربط، استنتاج القاعدة أو استنباطها، والتطبيق"[2] .

- " ويعرف الاستقراء أيضا : هو البدء بفص الجزيئات ودراسة الأمثلة التي تؤدي إلى معرفة أوجه التشابه والتباين بينهما ثم الوصول إلى حكم عام يسمى قاعدة أو قانونا "[3]

- مما سبق يتضح لنا بأنها إحدى الطرق الاستدلالية، التي يتم الانتقال فيها من الجزيئات إلى الكليات، من الأمثلة إلى القاعدة، ويتم اللجوء إلى هذه الطريقة عند الرغبة بالخروج بقوانين أو نظريات أو تعميمات، ويتم خلال هذه الطريقة الخروج بالتعميمات بعد الاطلاع وعمل دراسات فردية ومن ثم استنباط العوامل المشتركة .

ب-2-2- مزايا الطريقة الاستقرائية :

الطريقة الاستقرائية تكتسي عدة مزايا نذكر أهمها :

-" موقف المعلم إيجابي ويقتصر دور المدرس فيها على التوجيه والإرشاد فالمتعلمون يتوصلون إلى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة، والموازنة بينها وهم الذين يقومون بحل التطبيق، وتشغل وقت المتعلم طوال الدرس .

- تجعل التعليم محببا إلى المتعلمين "[4]

"- تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة، ويستطيع الطلبة بواسطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية الإفادة من ذلك في حياتهم القادمة، إذ يصبحون أفراد مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم، وأعمالهم وحفظها "[5]

- " تستثير ملكة التفكير عند الطلبة، وتأخذ بأيديهم قليلا ، حتى يصلوا إلى القاعدة، فاشتراك الطلبة في العمل والتفكير، يتيح لهم إظهار شخصياتهم، واعتزازهم بأنفسهم، والتعبير عن أفكارهم بحرية وطلاقة .

---

[1] - المرجع السابق، ص 186

[2] - طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية، ص 38

[3] - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 310 – 311

[4] - عمران حاسم الجبوري، المفاهيم وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 188 – 189

[5] - فاصل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية و تدريسها، ص 50 - 51

- تتخذ الأساليب الفصيحة والتراكيب اللغوية، لفهم القاعدة وتلك هي الطريقة الطبيعية في تعلم اللغة لأنها تمزج الواعد بالأساليب "[1].

ب-2-3- مآخذ الطريقة الاستقرائية :

للطريقة الاستقرائية عيوب نذكر منها :

" – لا تناسب هذه الطريقة، سوى أصحاب القدرات العقلية العالية والقادرة على الاستنتاج، في حين يستصعبها ذوو القدرات المحدودة حيث لا يجيدونها .

- تحتاج إلى طويل، وجهد كبير للتوصل إلى النتائج مقارنة بغيرها من الطرق .

- تعتبر غير مناسبة عندما يكون عدد الطلاب كبير، والمقرر طويل "[2]

- " بعض الموضوعات أو المواد التعليمية، لا تصلح لأن تدرس بطريقة الاستقراء .

- تستغرق وقتا ليس بالقصير "[3]

- " لا تصلح للطلاب الصغار، لأنها طريقة منطقية تعتمد على التفكير والاستدلال "[4]

ب-2-4- خطوات الطريقة الاستقرائية :

" مر القول أن هربرت ومن تبعه حددوا خطوات الطريقة الاستقرائية، وأطلقوا خطوات هربرت الخمس الشكلية وهي :

- أولا : التمهيد :

تعد هذه الطريقة الاستقرائية على مستوى عال من الأهمية لأنها الخطوة التي تهيأ الطلبة، ذهنيا لعملية المشاركة في الدرس واستقراء المفاهيم والتعميمات، وبها يثر المعلم انتباه المتعلمين، ويشدهم إلى الدرس، ويعرفهم القصد من الدرس، ويتم التمهيد بأساليب مختلفة، تبعا لنوع المادة، وطبيعة الموضوع، وخصائص المعلم و المتعلمين منها :

- إثارة أسئلة تستدعي الخبرات السابقة، للربط بينها وبين الموضوع الجديد، وتأسيس الموضوع الجديد عليها

- إثارة أسئلة مثيرة يشعر الطلبة بالحاجة إلى الإجابة عنها، والحث عن تلك الإجابة، في الموضوع الجديد

- عرض حادث أو قضية لها صلة بالموضوع، واعتبارها مدخل للدخول في دراسة الموضوع

- عرض قصة قصيرة ترتبط بالموضوع الجديد، والانطلاق منها للدخول في الموضوع .

وغير ذلك من الأساليب التي يجب أن تكفل بهيئة الطلبة ذهنيا، للدخول في الموضوع وعملية الاستقراء "[5]

ثانيا :العرض :

" في هذه الخطوة يجري عرض الجزيئات، أو الأمثلة الجزئية على أن تكون هذه الأمثلة، مقدمة صالحة للاستقراء ذوات صلة بالدرس ويمكن أن تقود إلى التعميم المطلوب،

---

[1] - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 311 .

[2] - عمران حاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 190

[3] - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 316 .

[4] - نجاح خليفات، تربويات المعلم الذي نريد، (د،ط)، (د،ت)، ص 85

[5] - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 314

لاحتوائها على جزيئاته أو عناصره بحيث يكون كل جزء أو مثال، متصلا بالقاعدة ويشكل جزءا مما تستند إليه، ويفضل أن تؤخذ الأمثلة من الطلبة، وتعبر عن ملاحظاتهم أو تجاربهم، وأن يشارك الجميع في طرح هذه الأمثلة، ويقوم المدرس بترتيب هذه الأمثلة على السبورة ترتيبا منطقيا، يسهل استنتاج القاعدة أو القانون، وأن ترتب هذه الأمثلة بحسب الخصائص التي تجمع بينها وتقتضيها صياغة القاعدة "[1]

ثالثا : الربط بين الأمثلة :

" يقوم المدرس بطرح الأسئلة حول نقاط التشابه والاختلاف بين الأمثلة، مؤكدا تحديد الأمثلة ذات العناصر المتشابهة، ويجعل المتعلمون اكتشاف التشابه وإظهار العلاقات بين الأمثلة، وربطها بعضها وبالمعلومات السابقة، ليصبح ذهن المتعلم مهيئا للانتقال إلى الخطوة اللاحقة وهي خطوة استنتاج القاعدة " [2] .

رابعا : استنتاج القاعدة :

" بعد إجراء عملية الرط والمقارنة، يستطيع الطالب بمساعدة المعلم أن يصوغ قاعدة مكونة من العناصر المشتركة للحقائق والأسئلة بعبارة واضحة مفهومة، هي القاعدة وإلا يكشف عن هذه القاعدة إلا بعد أن تنضج في أذهان القسم الأكبر من طلبة الصف، وإذا لم يستطع الطلبة الإتيان بالقاعدة ينبغي على المعلم تقديم أمثلة مساعدة توضح الأمثلة التي على السبورة، بطريقة أكثر وضوحا حتى تستنتج القاعدة .

خامسا : التطبيق :

وهي الخطوة الأخيرة وفيها يكشف الطلبة عن صحة التعميم أو صحة القاعدة التي توصلوا إليها بالتطبيق على أمثلة وجزيئات أخرى، إن التطبيق بلا شك يتوقف على فهم الطلبة للموضوع فإذا ما فهم الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه جيدا "[3]

تتجلى فوائد هذه الخطوات لأي درس في تحفيز الطلبة وجلب انتباههم، فهذه الخطوات تبدأ بتمهيد حيث تمهد ذهن الطالب بطرح أسئلة حول الدرس السابق ومن ثم عرض أسئلة مثيرة لاكتشاف موضوع جديد بعدها تأتي خطوة عرض الأمثلة ثم الربط بنها، وهي خطوة مهمة من أجل اكتشاف أوجه التشابه و الاختلاف بين هذه الأمثلة وبالتالي تهيئة الطالب لاستنتاج القاعدة والتطبيق عليها .

3-1 – إشكالية تعليمية اللغة العربية :

ا- أولا : مفهوم الإشكالية :

" منظومة من العلاقات التي تنسجها داخل فكر معين، مشاكل عديدة متربطة لا تتوفر إمكانية حلها منفردة و لا تقبل الحل إلا في إطار حل عام يشملها جميعا و بعبارة أخرى إن الاشكالية هي النظرية التي لم تتوافر إمكانية صياغتها فهي توتر و نزوع نحو النظرية أي نحو الاستقرار الفكري"[4].

---

[1] - المرجع السابق، ص 314، 315

[2] - عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 188

[3] - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 306، 307

[4] - حميدة سميسم، نظرية الرأي العام، دار الثقافة للنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2005م، ص157.

ب- ثانيا: إشكالية تعليمية اللغة العربية:

هناك العديد من الاشكاليات التي تعترض متعلم اللغة العربية نذكر منها:

ب-1- المحيط و الازدواجية بين اللغة الشفاهية و لغة الكتابة:

و يجب أن نقر في البداية و نقول: غن المسألة اللغوية، مطروحة عندنا فإننا نجد في محيطنا التعدد اللغوي، حيث تشكل الرباعية اللغوية محيطا كبيرا و في كثير من ولايات الشرق في الجنوب، نجد ثنائية جماعية و نجد ثلاثية لغوية في ولايات الوسط و هذا يشكل عائقا من عوائق التحكم في اللغو الرسمية، و هذا ما يزيد من صعوبة تعلمها و تعليمها.

" و في الحقيقة أن هذا الامر قديم و درجة التأثير على التلقين اللغوي بسيط نوعا ما فمسألة اللهجات و اللغات المحلية و لغة المنشأ هو شيء طبيعي حصل في معظم اللغات فالمسألة ليست في وجود اللهجات التي تقضي بها حاجات الحياة اليومية، فلكل لغة في عصرنا هذا لهجاتها المحلية"[1].

ب-2- "صعوبة النحو:

إن الأسباب التي دفعت الدارسين في العصر الحديث إلى تناول موضوع العربية تيسيرا أو تسهيلا أو تجديدا، كان نتيجة الغلو في استعمال النحو و إننا نعرف أن العربية تتمتع بقدر كبير من الثبات نتيجة ارتباط عملية نقل اللغة بالمشافهة و السماع و القياس ولكن الاغراق في القياس و القياس على ما لم يسمع و الافراط في طلب العلة هو المضر باللغة و نعرف أن من النحاة من بعضهم اتخذ القياس سبيلا إلى تعطيل اللغة و بعضهم اتخذ السماع وحده ما وراءها و نسو حيوية العربية و قدرتها على بناء نفسها و حمايتها من العبث"[2]

ب-3- "ضعف المعلم:

إن القدامى ينصحون المعلم بقولهم: خد من الأدب ما يعلق القلوب و تشتهيه الأذان، و خذ من النحو ما يقيم به الكلام و دع الغوامض و خذ من الشعر ما يشتمل على طليف المعاني و استكثر من أخبار الناس و أقاويلهم و أحاديثهم"[3].

و نفهم من هذا بان المعلم هو الحلقة الأساسية في عملية التعليم فالمعلم الناجح يعلم اللغة بطريقة واضحة غير مبهمة أو اصطناعية فالهدف الأسمى في تعلم اللغة العربية، لا يكمن في مجرد الاتصال بل الاتصال و الاستعمال و الاطلاع عليها في مواقف متنوعة.

و هناك إشكاليات أخرى واجهتها اللغة العربية نذكر منها:

-" استبدال العامية بالفصحى (بدعوى صعوبة الفصحي).

- تطوير الفصحى حتى تقترب من العامية (بدعوى التغيير و الازدواجية)

- الهجوم على الحروف العربية و الدعوة إلى استعمال الحروف اللاتينية (بدعوى التسيير و العولمة)

- الدعوة إلى اغراق العربية في سبيل من الألفاظ الأجنبية (بدعوى الحداثة و العصرنة)

---

[1] - عائسة عبد الرحمان، لغتنا و الحياة، دار النشر، ط2، القاهرة- مصر، 1969، ص192.

[2] - ينظر عبد الجبار علوان النابلة، ظاهرة تخطئة النحو للفصحاء و القراء ، مجلة المجمع العلمي، ع1، العراق – بغداد، 1986، ص303.

[3] - يوسف الخليفة أبو بكر، انواع التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي، مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، ع3، الرباط، 1983، ص53.

- تطبيق مناهج اللغات الأوروبية على اللغة العربية و دراسة اللهجات العامية (و هذا جهلا
بخصائص و مزاياها الذاتية)."[1]

المبحث الثاني:

2- الوسائل التعليمية المستخدمة مع دوي الاحتياجات الخاصة و معيقات استخدامها:

2-1- مفهوم الوسائل التعليمية:

اختلفت طريقة ونوعية التعليم، في الوقت الحالي عما كانت عليه سابقا، فلم يعد اعتماد المعلم في النظام التعليمي على أسلوب التلقين والحفظ، وأصبح استعمال الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم، وضرورة أساسية لنجاح النظام التعليمي ولقد تناول مصطلح الوسائل التعليمية عدد كبير من الباحثين وسنعرض فيما يلي بعضا من هذه التعريفات :

" يعرفها الحيلة "بقوله : " إنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقصير مدها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريس التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك بغية الوصول بتلاميذه إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية وبدون تكلفة "[2]

" ويعرفها اخر بقوله : " هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، لتوصيل الحقائق، والأفكار والمعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويق ولجعل الخبرة التربوية خبرة هادفة ومباشرة في نفس الوقت "[3]

" كما يعرفها أحد الدارسين قائلا : " يطلق مصطلح الوسائل التعليمية على كافة الأدوات، التي يستخدمها المدرس أو الطالب للمساعدة في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم "[4]

" ويعرفها أحمد حساني بأنها : " كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية، والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى "[5]

" ونجد آخر لأحمد جابر بقوله : " الأدوات والطرق المختلفة، التي تستخدم في المواقف التعليمية، والتي تعتد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام "[6]

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الوسائل التعليمية عبارة عن أداة يستخدمها المعلم في تدريس مادة معينة أو محتوى معين، بغية توضيح وشرح فكرة معينة، أو تغيير مفهوم ما، وذلك في إطار الإسهامات الموضوعية سلفا لتحقيق الأهداف التربوية

---

[1] - عباد محمد بوهادي، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، د.ط، عمان – الأردن، 2014، ص62-63

[2] - محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، ط2، عمان، الأردن، 2001م، ص 25

[3] - علونة شفيق، الدافعية للتعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004، ص 35

[4] - رشدي أحمد طعيمة واخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1، 2007، عمان-الأردن، ص 156 .

[5] - أحمجد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000 م، ص 152

[6] - وليد أحمد جابر، طرق التدريس وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 1998، ص 27

المنشودة، وغايات المؤسسات الواعدة الرامية إلى بناء فرد واع بمسؤولية بناء وتطوير أمته في خضم المسايرة العقلانية للأوضاع على كافة المستويات والأصعدة .
- كما وردت في تعريف آخر : " بأنها أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة حاستي السمع والبصر "[1]
- أشار هذا لتعريف إلى أنها أدوات حسية على الحواس، من خلال مشاهدة المتعلم، أو الإنصات، وبالتالي فهي تساعده بشكل كبير على اكتساب مهارات كثيرة : كالتعبير والحوار وطرح السؤال .

2-2 – الوسائل التعليمية المستخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة :

للوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ، وإشباع حاجته للتعلم، ومن خلالها يمكن تنويع أساليب التعليم، لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين على حد سواء.
وفيما يلي عرض للوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

ا-الوسائل التعليمية السمعية :

" وتضم الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعليم و اكتساب الخبرات كعنصر أساسي، وهي ما يسمع في الراديو، والمسجل ومكبرات الصوت "[2]
- ونجدها أربعة أنواع :

ا –1- التسجيلات الصوتية :

" هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة، وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان، وأي صوت مهما كان مصدره، كما أن التسجيلات الصوتية التي تتضمن شرحا وافيا للحقائق العلمية، وأيضا التي يشرح فيها المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبعها التلميذ وإجراءات الأمان التي يجب أن يراعيها، قد أثبتت فعالية في إدراك التلميذ العلاقات وساعدته على تنمية القدرات الابتكارية "[3]

ا-2 – البرامج الإذاعية التعليمية :

البرامج الإذاعية التعليمية تعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات الخاصة، عند الاتصال الجماهيري وذلك لقلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة "[4]

ا-3 – الكتب الناطقة :

" وهي عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الأسطوانات وتمثل إحدى المواد التعليمية التي تساعد ذوي الاحتياجات على تحصيل المعارف المختلفة، وتفيد هذه الطريقة في نقل المعارف للتلاميذ.

---

[1] - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص 405
[2] - ينظر : السيد صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرياضي السعودية، (د. ط) ، 1998، ص 69
[3] - مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة بور سعيد، (د.ط)، (د.ت)، ص 105
[4] - المصدر نفسه، ص 105، ص 106 .

- أسلوب من الأساليب التعليمية وهو مسرحة المناهج وتحويلها إلى قالب درامي، حيث تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الإلمام بموضوع المسلسل والانفعال معه "[1]

ب- الوسائل التعليمية السمعية البصرية :

هي وسيلة عظيمة النفع، تخاطب عدد كبير من الجمهور، بأقل تكلفة وبأسرع وقت، ومن صورها :

ب-1"- التلفاز : فهو يسهم في عملية التعليم على نطاق واسع، ويخاطب جميع شرائح المجتمع ويصل أثره إلى أكبر عدد ممكن، وقد استخدمه الجزائريون كأداة للأعداد والتدريب، فكان له فاعلية وأثر واسع في حصد النتائج، وبأقل التكاليف "[2] .

ب-2"- الفيديو التعليمي :

- قال جونز عنه : " أنه يعطي المعلم معلومات كثيرة في وقت قصير ويزيد المعلومات العلمية عند الطالب، الذي يعاني من الضعف في القراءة، ويحفز المتعلمين، ويوضح المعلومات الصعبة "[3].

ب-3- المسرح : " المسرحية عبارة عن قصة تمثيلية تعرض موضوعا أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات القصة، وتدور أحداثها عن طريق الصراع بين مواقف واتجاهات الشخصيات ويتطور الموقف حتى يبلغ ذروته، ثم ينتهي الأمر بانفراج وقف والوصول إلى الحل المرغوب "[4]

ب-4- الحاسوب : " يعرف الحاسوب على أنه : " جهاز إلكتروني قابل للبرمجة ويتصف بالقدرة على التخزين والمعالجة، والاتصال بالإنسان وبأجهزة ومكونات أخرى باستخدام وسائط مختلفة "[5]

ب-5- الأنترنت :

تعد الأنترنت من أهم الوسائل الإعلامية في الوقت الراهن وذلك لعالميتها، وسهولة استخدامها

وتعرف بأنها : " شبكة تتألف من شبكات حاسوبية تسمح بالاتصال وتبادل المعلومات بين أي جهازي حاسب، بشكل متزامن ودون أي اعتبار للموضع الجغرافي "[6]

ج- الوسائل التعليمية اللمسية :

وتتمثل فيما يلي :

ج-1- النماذج والمجسمات التعليمية : تعرف بأنها " تمثيل مجسم للشيء ذاته بكامل التفاصيل، أو مبسط حسب الهدف والحاجة " [1]

---

[1] - المصدر السابق نفسه، ص 106

[2] - وليم بليت، التعليم بواسطة القمر الصناعي في الدول النامية، التربية الجديدة، المجلد الأول، العدد الثالث، 1974 – ص 14

[3] - ناصر بن عبد الرحمان، أثر استخدام أفلام الفيديو في تدريس العلوم، مجلة جامعة الملك خالد لعلوم الشرعية والعربية، السعودية، العدد 4، عام 2004، ص 38

[4] - تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، (د.ط) الجزائر، 2009- ص 81

[5] - قارة نورة، عموش ليندة، دور الحاسوب في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2012- ص 67

[6] - وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جاممعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2005، ص 18

- وتعد من الوسائل التعليمية التي تحقق محاكاة الواقع العلمي ومعالجته ويقصد بها الأشكال المصنوعة التي تتميز بأبعاد ثلاثية لمحاكاة الواقع أو شيء ما، أو إعادة تشكيل الواقع أو الشيء الأصلي مثل : الكرة الأرضية نموذج لطائرة ...

ج-2- اللوحات التعليمية : " هي عبارة عن سطح مستو مصنوع من الخشب عادة... أو المعدن، أو الورق المقوى أو الفلين أو الكرتون المضغوط أو القماش ...يصلح للكتابة أو الرسم عليه، أو لعرض وسائل تعليمية مفيدة لعمليات التعليم والتدريس"[2].

فإذا كانت اللوحات التعليمية قد أثبتت فاعليتها في التدريس لفئات التلاميذ العاديين، فإن إضافة البديل اللمسي لها واستخدامها في التدريس للفئات الخاصة قد أثبتت فاعلية كبيرة، حيث تتيح اللوحات التعليمية إمكانية التفاعل المباشر مع الدروس .

ج-3- الصور اللمسية : " هي عبارة عن سطح بارز يوضح معالم الأشياء في الطبيعة ومكتوب عليها مكونات الصور اللمسية، وتكون بمثابة رسوم توضيحية بارزة .

والصور اللمسية تجسد الأشياء والأماكن من خلال نقلها للورق وتتنوع حسب استخدامها : علمية، تاريخية، فنية ...

ج-4- العينات : هي جزء من الواقع، وتعد إحدى الوسائل التعليمية التي تؤخذ من البيئة دون إجراء أي تعديل أو تغيير عليها، حيث تساعد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على دراسة الموضوعات الغير متوفرة في المجتمع أو في وقت دراستها كالفاكهة والطيور والزواحف ... الخ .

ج-5- العداد الحاسب : إن العداد الحاسبي تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات لإجراء العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة للأعداد الصحيحة والكسور "[3]

في ضوء ما سبق يجب على المعلم أن يعلم بأن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة حياته محدودة، وقد لا يعرف كثيرا من الأشياء التي يسلم بمعرفته لها، فتفاعله مع العالم أكثر محدودية من تفاعل الطفل الطبيعي، ومن ثم يجب توفير الخبرات التي تعرضه للحرمان منها، من خلال دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها فقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية الوسائل التعليمية في علاج الكثير من المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا النفسية، كما أنها ساهمت في خفض سلوك النشاط الزائد، وتحسن بعض السلوكيات المصاحبة له كتشتت الانتباه، والاندفاعية، وفرط الحركة .

3-2 – معيقات استخدام الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة :

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن تقسيم هذه المعوقات إلى :

ا- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة :

---

[1] - علي بن ناصر بن محمد القرني، معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2004 – 2005/ ص 44

[2] - محمد زياد حمدان، وسائل تكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، (د.ط)، الأردن، 1987، ص 137 .

[3] - مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ص 107 – 108

- " عدم معرفة المعلمين بطرق وكيفيات، وشروط استخدام الوسائل التعليمية خاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية لانعدام المساعدة الفنية، والتدريب المسبق على استخدامها "[1]

-" خوف المعلمين من الفوضى وعدم الانتظام الذي يمكن أن يعم في الصف أثناء استخدام الوسائل التعليمية "[2]

-" عدم توفر دروات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم

- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الأعداد

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية، يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم "[3]

ب- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة :

-" سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وحدهم.

- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و التي تحد من قدرتهم على استخدامهم الوسيلة التعليمية

- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية و من ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية لعزوف التلاميذ عن استخدامها

- ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة الإلكترونية .

- يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقليا كان أم حسيا"[4]

ج- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

" معظم الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس إما قديمة الصنع و لا تواكب التطورات التكنولوجية أو غير صالحة للاستعمال و الاستخدام"[5].

- "عدم وجود فني لتشغيل و صيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة.

- عدم توافر أجهزة و أدوات تعليمية كافية في البرنامج.

- خلو الكتب الدراسية من التوجيهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.

---

[1] - هند محمد حسن البشيتي، أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص 23

[2] - ضياء عبد الله أحمد، مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة و معوقات استخدامها، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، جامعة ديالي، العراق، ع 23، 2006، ص 27

[3] - مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ص 113 – 114

[4] - المصدر السابق، ص114.

[5] - حمزة شرف البياني، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1422هـ، ص24.

- صعوبة نقل بعض الاجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بعد الفصول الدراسية عن مركز التعليم بالمدرسة.
- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ.
- ضيق وقت الحصة التعليمية أو انها غير كافية لاستخدام الوسيلة التعليمية"[1].
-" عدم تهيئة الفصول الدراسية فنيا لاستخدام الوسائل التعليمية سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية .
- عدم وجود كتيب إرشادي بالمدرسة التعليمية و كيفية استخدامها .
- عدم وجود مركز لمصدر التعلم بالمدرسة.
- انعدام التنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية المتوفرة مما يؤدي إلى الفوضى و الارتجالية.
- عدم تأكيد إدارة المدرسة على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس."[2]
- و أخيرا يمكن أن نشير إلى أن الوسائل التعليمية تعتبر عنصرا مهما من عناصر نجاح العملية التعليمية، بخصوص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و قد وجدت هذه الوسائل منذ القدم و تطورت بتطور الانسان و العصور، و هي عبارة عن اجهزة و اوات و مواد يستعين بها المعلم في المواقف التعليمية لتحسين عملية التعليم و التعلم، و تحقيق الحقائق و الأفكار من اجل الوصول إلى الكفاءات المستهدفة و الوسائل اللمسية و الوسائل السمعية و كل هذه الوسائل تساعد على لفت الانتباه لدى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة كما تزيد من الاثارة و التشويق لديه داخل القسم و تساعد على ترسيخ المعلومات في الذهن و تعزز في التحصيل الدراسي و رغم أهمية هذه الوسائل في العملية التعليمية إلا ان هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدامها كارتفاع تكاليف و تجهيز الأجهزة و الادوات التكنولوجية المكيفة متطلبات نوع الاعاقة و التي لا تقوى على تحملها بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى داخل المجتمعات المتقدمة أو كعدم توفرها داخل المؤسسات التربوية ... و بهذا يتضح أن الوسائل التعليمية تعد ركنا هاما من أركان العملية التعليمية التي يحتاجها كل من المعلم و المتعلم.

[1] - مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ص114،115.
[2] - المصدر السابق، 115.

الفصل الثاني

الإعاقة السمعية

- **المبحث الأول:** مفهوم الإعاقة السمعية وأنواعها
- **المبحث الثاني:** طرق التعليم والتواصل مع فئة المعاقين سمعيا
- **المبحث الثالث:** دراسات سابقة عن ذوي الإعاقة

الفصل الثاني: الاعاقة السمعية:

المبحث الأول:

1- مفهوم الاعاقة السمعية و انواعها:

أ- مفهوم الاعاقة السمعية:

إن الإعاقة السمعية هي محور اهتمام العديد من الباحثين، في عدة تخصصات علمية تربوية وطنية، وفيسيولوجية، واجتماعية .

- " حيث يعرف بالمعجم الطبي الإعاقة السمعية على أنها : " تقصي أو إلغاء السمع، وعجز متكرر راجع إلى إصابته في جزء من أجزاء الجهاز "[1]

- " ويرى عبد العزيز الشخص أن المعاق سمعيا هو من حرم من حاسة السمع بعد ولادته أو قبل تعلمه الكلام إلى درجة تجعله حتى مع استعمال المعينات السمعية غير قادر على سماع الكلام المنطوق ومضطر لاستخدام لغة الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل مع الاخرين "[2]

- " ولقد ذكر فتحي عبد الرحيم (1990) أن المفهوم التربوي للصم يتضمن :

1 – أولئك الأشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمع مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة والكلام

2 – أولئك الذين أصيبوا بالصم في طفولتهم قبل اكتساب اللغة والكلام

3 – أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن اثار التعلم فقدت بسرعة "[3]

- " ويرى المربون أن تحل مصطلحات الصمم الولادي و الصمم المكتسب محل مصطلحات أخرى مثل ما قبل تعلم اللغة و ما بعد تعلمها فالصم قبل تعلم اللغة هو ذلك النوع الذي يوجد عند الميلاد و يحدث قبل نمو اللغة و الكلام أما الصمم بعد تعلم اللغة فيشير إلى فقدان السمع الذي يحدث بعد أن يكون الفرد قد تعلم اللغة و الكلام و يحدث عادة بعد السنة الثالثة من العمر"[4].

-" و رأى فاروق الروسان أن الاعاقة السمعية تتحدد بمصطلحين أولهما الطفل الأصم كليا و هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاثة الأولى من عمره و نتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة و يطلق على هذا الطفل الأصم الأبكم، أما الطفل الأصم جزئيا فهو ذلك الطفل الذي فقد قدرا من قدرته السمعية و نتيجة لذلك فهو لا يسمع عند درجة معينة كما ينطق اللغة وفق مستوى مين يتناسب و مستوى درجة إعاقته السمعية"[5].

- " وقد عرف كل من جابر عبد الحميد و علاء كفافي الصمم بأنه الغياب الجزئي أو الكلي أو الفقدان الكامل لحاسة السمع و قد تعزي هذه الحالة إلى الوراثة المتسببة عن عيب

---

[1] - رشاد عبد العزيز موسى (أستاذ الصحة النفسية)، علم نفس الإعاقة، من مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير " تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة، فئة الصم أنموذجا لـ : موسى لبنى أمال، ص 23

[2] - سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، سهير كامل أحمد، مركز الاسكندرية للكتاب، ط2، 2002، القاهرة، ص 217

[3] - عبد السلام مرسي، الفاعلية الذاتية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، 2015، ص 24

[4] - المصدر السابق، ص24.

[5] - المصدر السابق، ص25.

جيني أو تكون مكتسبة متسببة عن إصابة أو مرض حدث للفرد في مرحلة من مراحل عمره بما فيه المرحلة الجينية أو الرحمية

- أما المفهوم الفيسيولوجي فيركز على تصنيف الاعاقة السمعية على درجة الفقدان السمعي لدى الفرد و التي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية فيستخدمون ما يسمى بالوحدات الصوتية و الهيرتز و ترددات الصوت لقياس مدى حساسية الأذن للصوت"[1].

- و منه فوحدات قياس درجات الصوت هي الأساس في تصنيف درجة الاعاقة السمعية.

- "و عرف جمال الخطيب الاعاقة السمعية بأنها:" الاعاقة السمعية عبارة عن مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط و ضعف سمعي شديد جدا"[2]

-" أما المفهوم الاجتماعي فيركز على العلاقة بين فقدان السمع و أثرها على التواصل مع الأخرين من العاديين الذين يتعاملون مع الطفل المعاق سمعيا.

- و بناء على ذلك أشار (رضا درويش 1992) إلى أن الأشخاص الصم هو الذين لديهم قصور في الاستجابة السمعية للمثيرات الصوتية بصورة تامة ... و يشوب أنماط تفاعلاتهم مع الآخرين و الفشل الاجتماعي لذلك قد تسيطر عليهم الانعزالية و الاستجابات المنخفضة في المحيط التعليمي و الاجتماعي ... و على ذلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي"[3].

-" و أشار لوكو ميسكي (2007) إلى أن الأصم هو الشخص الذي فقد حاسة السمع عند الميلاد أو قبل تعلم اللغة، نتيجة لأسباب وراثية أو بيئية مما يترتب عليه فقدان الأداة الرئيسية للتواصل مع الأخرين"[4]

- و بناءا على التعريفات السابقة يرى الباحثون أن الاعاقة السمعية هي مصطلح يشمل درجات متفاوتة من الفقدان السمعي تتراوح بين الفقدان السمعي الشديد إلى الفقدان السمعي الطفيف.

ب- فئات الاعاقة السمعية:

- يمكن تصنيف فئات الاعاقة السمعية إلى فئتين: الفئة الأولى (الصم) و الفئة الثانية (ضعاف السمع)، "و تضم فئة الصم أصحاب الخسارة السمعية المقدرة ما بين (70-120) وحدة ديسيبل في الحالات البسيطة بينما ضعاف السمع تتراوح قيمة الخسارة السمعية لديهم ما بين (50-70) في أقوى الأذنين بعد العلاج"[5]

ب-1- انواع الصمم: و تشمل عدة أنواع:

ب-1-1- الصمم التوصيلي:

- و هو نتيجة فشل الأعصاب أو مراكز المخ المرتبطة بالسمع و قد يحدث نتيجة تقطع في ذبذبات الصوت قبل أن تصل إلى نهاية الأعصاب في الأذن الوسطى و استجابة صمم التوصيل للعلاج الطبي أو الجراحي مع إمكانية تصحيح وظائف المناطق المعطوبة.

---

[1] - المصدر نفسه، ص26-27

[2] - المصدر نفسه، ص28.

[3] - المصدر نفسه ،ص30

[4] - المصدر السابق، ص28

[5] - يوسف هشام إمام، واقع خدمات و رعاية و تأهيل المعوقين، من بحوث و دراسات المؤتمر السابع لاتحاد هيئات الفئات الخاصة و المعوقين بجمهورية مصر العربية، 1997، القاهرة، ص27.

ب-1-2 الصمم الطارئ:

- و هو نتيجة إصابة أو مرض بعد أن كانت وظائف السمع تؤدي بشكل طبيعي و يختلف عن الصمم الخلقي الذي يولد به الطفل"[1]

ب-1-2- صمم الضوضاء العالية:

- و هو نتيجة تأثير من الحوادث و التعرض للضوضاء العالية الشديدة

ب-1-3- الصمم المركزي:

- و يحدث نتيجة إصابة في وظائف الأذن الوسطى إصابة في العصب الثامن بين الأذن الوسطى و ساق المخ، نتيجة تغيرات في الأوعية الدموية في المخ أو حدوث و رم المخ أو عدم توافق وراثي في فصال الدم"[2]

ب-2- فئات ضعاف السمع:

تنقسم فئات ضعاف السمع حسب مستوى أو درجة السمع إلى:

ب-2-1- الفئة الأولى:

- "و تشمل من يتراوح قيمة الخسارة السمعية لديهم ما بين (25-45) وحدة ديسيبل و لديهم ذكاء متوسط، و حصيلة لغوية تمكنهم من متابعة الدراسة في المدارس العادية و يحتاج الطفل إلى التدريب على قراءة الشفاه و علاج غيوب النطق و الكلام"[3]

ب-2-2- الفئة الثانية:

- "و تشمل من يتراوح قيمة الخسارة السمعية لديهم ما بين (41-55) وحدة ديسيبل، يفقد الطفل ما يقرب من نصف المناقشات التي تدور حوله و يعتمد أحيانا على الاتصال البصري و يوجد لديه مشكلات في الكلام و الثروة اللفظية"[4].

- مما سبق نفهم بان تصنيف فئة ضعاف السمع يتحدد وفق الدرجة المحددة بـ: الديسيبل.

المبحث الثاني:

2- طرق التعليم و التواصل مع فئة المعاقين سمعيا:

أ- طرق تعليم المعاقين سمعيا:

-" يمكن تدريس اللغة لذوي الصمم الكلي الذي يتعذر استعمال الطرق العامة المسموعة و المنظورة، و ذلك بواسطة اللغة الإشارية الوصفية أو قراءة الشفاه و إن كانت الاستفادة من هذا الأسلوب محدودة للغاية لان معظم مخارج النطق غير منظورة و بتدريب خاص على النطق سيجد الأصم في طريقة قراءة الشفاه و تطويرها عونا له و هذا سوف يحسن من لغته المكتسبة أيضا"[5]

- إن تعليم المعاقين سمعيا يعتمد على عدة طرق و أساليب للتواصل معه و منها:

---

[1] - رضا عبد البديع السيد، الجودة في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجامعة الجديدة للنشر و التوزيع، د.ط،2012،ص26.

[2] - وليد السيد احمد خليفة، الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة التخلف العقلي، دار مراد علي، الاسكندرية، ط1،2006،ص16.

[3] - عبد الفتاح صابر عبد المجيد، التربية الخاصة لمن لماذا كيف زهراء الشرق، د.ط،1997،ص175.

[4] -عبد الرحمان سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم الفئات) زهراء الشرق، 1999، ص78.

[5] - مصطفى نوري القمش، الاعاقة السمعية و اضطربات النطق و اللغة، كلية الأميرة رحمة، البلقاء، ص81.

أ-1- "التواصل اليدوي: يستعمل لتعليم الصم، تجمع بين استخدام لغة الإشارة و هجاء الأصابع في عملية الاتصال إلا أنه وقع جال بين الطريقة الشفهية و الطريقة اليدوية فهناك من يؤدي الطريقة الشفهية و العكس أي أن فئة الصم أكدوا أن الطريقة اليدوية هي الأمثل."[1]

ا-2- طريقة ابجدية الأصابع: هجاء الأصابع نوع من الاتصال يستخدمه التلاميذ الصم."[2]

ا-3- أسلوب الايصال الكلي: هو عبارة عن الجمع بين الطريقة الشفوية و الطريقة اليدوية في دمج المقررات و تسمى هذه الطريقة بالتواصل الكلي تقوم بمزج بين توظيف البقايا السمعية إن وجدت و قراءة الشفاه و لغة الإشارة و أبجدية الأصابع"[3]

ا-4- طريقة التدريب السمعي اللغوي:

- باستخدام المعينات السمعية هي الأكثر فاعلية بالنسبة لحالات فقدان السمع الخفيف و المعتدل"[4].

و على هذا الأساس يتضح لنا أن هناك عدة استراتيجيات و طرق معتمدة في تدريس هذه الفئة

-" و يمكن إدراج بعض الطرق و الأساليب الحديثة لتعليم هذه الفئة كما يلي:

- **أسلوب الحوار:** يساعد على نمو المهارات اللغوية
- **أسلوب التوجيه اللفظي**: تحفز التلميذ على القيام باستجابات مناسبة
- **أسلوب المحاكاة و النمذجة:** تساعد على تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا
- **أسلوب التوجيه البدني:** يتمثل في التوجيه اليدوي لتحفيز الطالب للقيام بالسلوك المستهدف دون أن يقوم المعلم بأداء هذا السلوك
- **أسلوب اللعب**: تجعل التلميذ عنصر نشط و فعال داخل الصف و تجعله يدرك العالم الذي يعيش فيه .

أسلوب القصة التعليمية: تقوم على العرض الحسي المعبر بشكل شيق و تهيء المتعة و الفائدة في آن واحد.

أسلوب الحاسوب: تقديم دروس مبرمجة"[5]

إن تعدد أساليب تعليم هذه الفئة بين المحاكاة و النمذجة و اللعب ... الخ كلها تصب في مصب واحد، ألا و هو تعديل سلوك هذه الفئة و محاولة تنمية مهاراتهم اللغوية.

ب- طريقة التواصل مع المعاقين سمعيا:

من أصعب المهام مع الطلاب المعاقين سمعيا هو تنمية قدرة هؤلاء الطلاب على التواصل لذلك تم ابتكار الكثير من الاستراتيجيات من قبل المتخصصين و العاملين في هذا المجال للتواصل بكفاءة مع الأشخاص الصم

و من أهم الطرق المستخدمة:

---

[1] - أسامة فاروق مصطفى، الاضطربات السلوكية (المفاهيم، النظريات، البرامج) دار الوفاء الاسكندرية، ط1،2009،ص57.

[2] - المصدر نفسه، ص57-58.

[3] - رحاب أحمد راغب، الصم و تجهيز المعلومات، الصم و تجهيز المعلومات، دار الوفاء الاسكندرية، ط1،2009، 87

[4] - المصدر نفسه، ص87.

[5] - ينظر: وسام محمد ابراهيم استراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، (د.ط)

ب-1- طريقة التواصل الشفوي: يعد التواصل الشفوي اهم وسائل الاتصال عند المعاق سمعيا

-" و هو الذي يمثل الكلام قناة التواصل الرئيسية يجعل الأشخاص الصم أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة و ذلك من خلال الافادة من التلميحات و الايماءات الناجمة عن حركة شفاه المتكلم و تتمثل ايجابيات هذا الأسلوب في تمكين الشخص الأصم من التواصل مع الآخرين الذين يسمعون."[1]

ب-2- طريقة قراءة الكلام (قراءة الشفاه)

تعتبر مهارة قراءة الشفاه ضرورية عند المعاقين سمعيا

" و هي إحدى الطرق التي يعتمد عليها الأشخاص المعوقين سمعيا و قراءة الكلام ممكنة لأن كثيرا من الأصوات في اللغة لها نمط بصري مختلف و تستخدم طريقتان لتدريب الأشخاص المعوقين سمعيا على مهارة قراءة الكلام و هما:

- الطريقة التحليلية: و تشمل تعليم المعوق سمعيا و تعريفه الشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين و تدريبه على تحديد كل صوت

- الطريقة التركيبية: و فيها يتم تدريب الفرد على التعرف إلى أكبر عدد من الكلمات المنطوقة و من ثم تعريفها لكلمات التي تم تعريفها بالاعتماد على كفايته اللغوية"[2]

" و هناك جملة من العوامل التي تساعد المعاق سمعيا على قراءة الشفاه و هي:

1- على القارئ أن يتذكر بأن السمع هو الطريق لفهم الكلام

2- يجب أن يكون مصدر الضوء على وجه المتكلم فتصبح رؤية وجهه أوضح على قارئ الشفاه

3- من المتوقع أن لا يفهم قارئ الشفاه كل كلمة تقال و عليه متابعة الكلام بكافة حواسه لفهم المحتوى الذي يدور حوله الحديث.

4- على قارئ الشفاه أن يكون اجتماعيا و يحاول كسب الأصدقاء لان ذلك يساعد و يشجع على قراءة الشفاه

- و من جملة معوقات قراءة الشفاه:

1- ميل الأشخاص إلى تحريك رؤوسهم عند التحدث و نادرا ما يتحدث الأشخاص و رؤوسهم ثابتة.

1- وجود اللحية أو الشارب على وجه المتحدث مما يعيق رؤية تكوين الشفاه

2- اختلاف اللهجات

3- بعد المسافة بين المتحدث و قارئ الشفاه

4- تحدث المدرس في غرفة الصف و وجهه إلى السبورة"[3]

ب-3- طريقة التدريب السمعي:

---

[1] - المصدر نفسه، ص82.

[2] - المصدر السابق، ص82.

[3] - مصطفى نور قمش، الاعاقة السمعية و اضطرابات النطق و اللغة، ص85،86

- و يشتمل التدريب السمعي على تعليم الأصم أو الثقيل السمع على توظيف كل ما يمتلكه من قدرة سمعية و يرى ساندرز أن برنامج التدريب السمعي يحقق ثلاثة أهداف أساسية هي:

1- تطوير الوعي بالأصوات
2- تطوير القدرة على تمييز الأصوات
3- تطوير القدرة على التمييز بين الأصوات في ظروف متباينة و على الاصغاء و الانتباه السمعي"[1]

ب-4- طريقة التواصل اليدوي :

- يعتمد نظام التواصل اليدوي على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين، والتعبير عن المفاهيم والأفكار، ويشتمل في التواصل استخدام لغة الإشارة والتهجئة بالأصابع، بالنسبة لتهجئة الأصابع فهي تشمل استخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية وتشمل التهجئة بالأصابع أو بالأبجدية اليدوية تهجئة كل كلمة حرفا حرفا، وتتضمن لغة الإشارة التي يستخدمها الأصم كاستخدام اليدين والذراعين للتعبير عن معاني الكلمات والحروف، ويعتقد بعض الاختصاصيين أن استخدام الصم للغة الإشارة تحد من رغبتهم في تعلم الكلام وقراءة الكلام"[2]

ب-5- طريقة التواصل الكلي :

- تتضمن هذه الطريقة استخدام أنواع مختلفة من طرق التواصل لمساعدة الأصم على التعبير واكتساب اللغة، ومن هذه الطرق الكلام، ولغة الإشارة والإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية وقراءة الكلام وتهجئة الأصابع، وأنصار التواصل الكلي يعتقدون بضرورة كل الوسائل الممكنة للتواصل مع الصم منذ المراحل العمرية المبكرة، ويستخدم التواصل الكلي لتحقيق هدفين أساسيين هما :

* تسهيل عملية التواصل اللفظي
* توفير بديل عملي للكلام

- والجدير بالذكر أن التواصل الكلي لا يستخدم مع الأطفال الصم فقط، بل هو قابل للاستخدام مع بعض الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى مثل : التوحد، المعوقين سمعيا ..."[3]

المبحث الثالث :

3- دراسات سابقة :

لقد أجريت عدة دراسات على الأطفال المعاقين سمعيا، كما أجريت على بيئات مختلفة وأعمار مختلفة ومستويات اجتماعية متباينة بهدف رصد علاقات الأصم ببيئته الأسرية والمدرسية، وسلطت هذه الدراسات كثيرا على خصائص الأصم الاجتماعية والعقلية والانفعالية، وفيما يلي نعرض بعض من هذه الدراسات مع التحليل والمناقشة :

الدراسة السابقة	تحليلها ومناقشتها
1 – دراسة فانديليك (2001) هولندا :	- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز

[1] - المصدر السابق، ص86
[2] - مصطفى نور القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، ص 86، 87
[3] - أحمد زياد حمدان، التدريس المعاصر، دار التربوية الحديثة، (د.ط)، ص 37

بعنوان : المشكلات الانفعالية والسلوكية للأطفال الصم	المشكلات السلوكية والانفعالية للأطفال الصم البكم، وقد أوضحت النتائج أن الأطفال الصم يعانون من مشكلات اجتماعية، تتمثل في القلق والاكتئاب، وحب العزلة، كما أنه يتولد لديهم الإحساس بالنقص والخوف من الفشل، وضعف الثقة وبالنظر إلى نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت بخصوص هذه الفئة، في المراكز البيداغوجية للصم بالجزائر، فقد ارتئينا أن طلبتنا للصم يعانون أيضا من هذه المشكلات السلوكية والانفعالية، وبرأيي فإنه من الممكن التغلب على هذه المشكلات أو التقليل منها، وذلك بتفهم الاباء لأبنائهم وحثهم على الاندماج اجتماعيا لما لهذا الأخير من تأثير إيجابي في تكوين أبعاد اجتماعية لدى الصم كالتفاعل والتكيف الاجتماعي وتقدير الذات وتكوين صداقات ولعله الحل الأنجع لحل مثل هذه المشكلات الاجتماعية، وكذلك بتفهم المدرسين لطبيعة الإعاقة وتأثيرها على المعاق وبالتالي التحسين من سلوكياته والتصرف بطريقة أنسب معه . - ومنه نرجو من مؤسساتنا البيداغوجية أن تعتمد إجراءات سلوكية تناسب وتراعي طبيعة الإعاقة، حتى نضمن لهذه الفئة تواصلا فعالا والنهوض بمستواهم الدراسي.
2 – دراسة إيمان خيري (1999) : **بعنوان :** التنشئة الاجتماعية ودورها في التحصيل الدراسي للصم	- كشفت هذه الدراسة عن أثر التنشئة الاجتماعية للصم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وأشارت إلى أن التنشئة الاجتماعية تقوم على مدى الوعي لدى الأسر، وأن الطفل الأصم يتأثر ببيئته الاجتماعية في تحصيله الدراسي وتربيته وتأهيله . وإذا رجعنا إلى واقع التنشئة الاجتماعية للأطفال الصم بالجزائر، فبالتأكيد نجد فروق بين الأسر من حيث الوعي، فكلما

	زاد الوعي كانت التنشئة الاجتماعية للطفل الأصم سليمة في المستوى، ونجد الطفل ذو مستوى دراسي ممتاز وتواصل اجتماعي فعال والعكس صحيح. وعليه نرى أي توفر الخدمات الاجتماعية والوعي الثقافي في المجتمع بطرق التعامل مع الصم يمكنهم من التعامل بصورة أفضل مع المجتمع، وبالتالي يتخلصون من معظم المشكلات الاجتماعية بخاصة العزلة والخجل والانطواء، ويتمكنون من الاندماج اجتماعيا .
3 – دراسة محمد جعفر ثابت (2002) **بعنوان:** تأثير الإعاقة السمعية على مستوى المقدرات القرائية	- كشفت هذه الدراسة عن مدى تأثير ضعف السمع على القدرة القرائية، وعما إذا كان يسبب عائق في التحصيل الدراسي واستيعاب وفهم الدرس، وأشارت إلى أن الإعاقة السمعية عامل رئيسي في تدني المقدرات القرائية للصم وبالعودة إلى المراكز البيداغوجية بالجزائر نجد أن المسبب الأول للمستوى الدراسي للطلبة هو الإعاقة السمعية بالدرجة الأولى، حيث تعد الإعاقة السمعية واحدة من أكثر الإعاقات التي تحتاج إلى التعامل بطريقة صحيحة داخل الصف، ويحتاج التعامل مع هذه الإعاقة إلى جهد إضافي من أجل التغلب على صعوباتها حتى يستطيع الطفل الفهم ويكون قادرا على التكيف . وعليه فإنه حسب رأينا يمكن تحسين القدرة القرائية لدى الطلبة الصم، وذلك باستخدام طرق واستراتيجيات تعليمية تسهم في تنمية مهارات الأصم، وبمراعاة المعلم لكل العناصر التي يشملها محتوى المنهج الدراسي مع اكتشاف نقاط الضعف لدى التلاميذ كما يجب استخدام المنهج الخاص الذي يتم من خلاله تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة على بعض المهارات والقدرات، والذي يعتبر ملائما لشخصية المعاق،

	ويرفع من مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة الصم فتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى مجموعة استراتيجيات، وطرق لتحقيق هذا الهدف والتي بدونها يقف المعلم عاجزا عن تعليم هذه الفئة .
4 – دراسة زينب اسماعيل (1968) **بعنوان:** إدماج المعاقين سمعيا في المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية	- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية إدماج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية، وأدلت النتائج بأن ذوي الإعاقة السمعية يعانون من صعوبات التواصل، وتكوين علاقات اجتماعية ناضجة فيميلون ؟إلى الانزواء ويفضلون الانسحاب من المجتمع . - وإذا نظرنا إلى نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت بالمراكز البيداغوجية في الجزائر فإننا نجد بأن المعاقين سمعيا يفضلون الانزواء والعزلة، ولديهم إحساس بالنقص والخجل، ويفضلون مخالطة من هم مثلهم، لكنها ليست قاعدة بحيث هناك أفراد يعانون الصم لكن علاقاتهم الاجتماعية لا بأس بها حتى مع العاديين، ويتواصلون بشكل فعال، وليست لديهم مشاكل الخجل والانطواء والخوف، وعليه نرى بأنه يمكن إدماج الأصم، من خلال خلق مسافة تقارب بينه وبين المجتمع، وحثه على إقامة علاقات صداقة، فيتعود تدريجيا وينمي مهاراته التواصلية .

تعقيب :

مما سبق يتضح أن فقد السمع يؤثر على النضج الاجتماعي للأصم، فيفرض عليه جدرا من الانطواء والعزلة الاجتماعية، وعدم تحمل المسؤولية والاعتماد على الاخرين، وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي مع الاخرين، وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي مع الاخرين وأنماط التنشئة الأسرية أيضا تقود إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية وقد يكون مرجعه لنقض التواصل بين الاخرين، وحجب الخبرات المكتسبة منهم التي لا تحدث إلا من خلال تفعلهم معه، ولن يتم ذلك إلا من خلال وجود لغة مشتركة ولن توجد هذه اللغة المشتركة إلا من خلال تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي عند الأصم ليستطيع المشاركة الاجتماعية الإيجابية مع الأقران ممن يسمعون .

خاتمة

خاتمة:

توصلنا من خلال دراستنا المتواضعة إلى النتائج التالية :

*** نتائج الفصل الأول :**

- التعليمية فرع من فروع التربية موضوعها التدريس
- الطريقة القياسية سريعة لا تستغرق وقت طويل كالطريقة الاستقرائية
- من أبرز إشكاليات تعليمية اللغة العربية ضعف المعلم الذي يعتبر الحلقة الأساسية في عملية التعلم
- تعتبر الوسائل التعليمية ضرورة ملحة لنجاح النظام التعليمي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة
- من أبرز المعيقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، عدم توفر أجهزة كافية بالمؤسسة
- يجب القيام بتجهيزات لازمة وإدراج التعليم بالحاسوب والوسائل التكنولوجية الحديثة

*** نتائج الفصل الثاني :**

- يعتبر التواصل اليدوي أهم طرق التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية
- الإعاقة السمعية تعد المسبب الرئيسي في تدني المستوى الدراسي للصم
- يجب تشجيع مهارات التواصل بما فيها قراءة الكلام وتهجئة الأصابع
- العمل على دعم هذه الفئة ماديا من طرف الدولة
- تفعيل دور الأسرة في عملية تعليم الصم
- التوعية الإعلامية للأولياء حول فئاتهم ومشاكلها وانشغالاتها

وفي الأخير تبقى هذه الفئة مهمشة، وتحتاج إلى المزيد من الاهتمام والدعم من قبل الدولة والمجتمع معا .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم :

- سورة الرحمان الآية : (02)
- سورة الجن : الآية (11)

- المصادر والمراجع

1 – ابن منظور، لسان العرب، المجلد 01، دار لسان العرب، بيروت، لبنان
2 – محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012
3 – أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج2، ط1، بيروت- لبنان، 2008
4 – خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، (د.ط)، الجزائر، 2004
5 – عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحانة، (د.ط)، الجزائر، 2003
6 – وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999
7 – محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، (د.ط)، 2000
8 – عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر، ط2، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2014 م
9 – طه علي حسين الديلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، دار عالم الكتب الحديث، ط1، إربد- الأردن، 2009
10- محمد مكسي، الدليل البيداغوجي، مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، (د،ط)، 2003
11 – بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2007
12 – فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013
13 – علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة، (د.ط)، طرابلس – لبنان، 2010
14 – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2013
15 – نجاح خليفات، تربويات المعلم الذي نريد، (د.ت)
16 – حميدة سميسم، نظرية الرأي العام، دار الثقافة للنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2005
17 – عائشة عبد الرحمان، لغتنا والحياة، دار النشر، ط2، القاهرة، مصر، 2004
19 – عابد محمد بوهادي، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (د.ط)، عمان – الأردن، 2014
20 – محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، ط2، عمان- الأردن، 2001

21 – رشدي أحمد طعيمة واخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2007
22 – أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000
23 – وليد أحمد جابر، طرق التدريس وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط1، عمان – الأردن، 1998 .
24 – حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 2000
25 – السيد صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم مكتبة الرياض، السعودية، (د.ط)، 1998
26 – مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة بور سعيد، (د.ط)، (د.ت)
27 – وليم يليت، التعليم بواسطة القمر الصناعي في الدول النامية، المجلد الأول، العدد الثالث، 1974
28 – تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، (د.ط)، الجزائر، 2009
29 – محمد زياد حمدان، وسائل تكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، (د.ط)، الأردن، 1987
30 – سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، سهير كامل أحمد، مركز الاسكندرية للكتاب، ط2 ، 2002
31 - عبد السلام مرسي، الفاعلية الذاتية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، 2015
32 – يوسف هشام إمام، واقع خدمات ورعاية وتأهيل المعوقين، من بحوث ودراسات المؤتمر السابع لاتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، 1997 .
33 – رضا عبد البديع السيد، الجودة في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجامعة الجديدة، للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2012
34 – وليد السيد أحمد خليفة، الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة التخلف العقلي، دار مراد علي، الاسكندرية، ط1، 2006
35 – عبد الفتاح صابر عبد المجيد، التربية الخاصة لمن، لماذا- كيف، زهراء الشرق، (د.ط)، 1997
36 – عبد الرحمان سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، زهراء الشرق، 1999
37 – مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، كلية الأميرة رحمة، البلقاء
38- أسامة فاروق مصطفى، الاضطرابات السلوكية، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2009
39 – رحاب أحمد راغب، الصم وتجهيز المعلومات، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2009
40 – وسام محدد ابراهيم، استراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، (د.ط)، 2010
41 – أحمد زياد حمدان، التدريس المعاصر، دار التربوية الحديثة، (د.ط)، (د.ت)

- المجلات :
1- نورالدين أحمد قايد، حكيمة بسعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8، 2010
2 – عبد الجبار علوان النابلة، ظاهرة تخطئة النحو للفصحاء والقراء، مجلة المجمع العلمي، ع1، العراق – بغداد، 1986
3 – ناصر بن عبد الرحمان، أثر استخدام أفلام الفيديو في تدريس العلوم، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية، السعودية، العدد 4، 2004
4 – ضياء عبد الله أحمد، مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، جامعة ديالي، العراق، ع23، 2006
5 – علي عبد النبي حنفي، مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد الثاني عشر، العدد 53، جامعة الزقازيق، 2002

- المذكرات :
1 – قارة نورة، عموش ليندة، دور الحاسوب في تنمية مهرات التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2013
2 – وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنيت في التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2005
3– علي بن ناصر بن محمد القرني، معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2005
4 – زليخة علال، تعليمية النشاط التعبيري الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة ثالثة متوسط أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009
5 – هند محمد حسن البشيتي، أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008
6 – حمزة شرف البياتي، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1422
7 – رشاد عبد العزيز موسى، علم نفس الإعاقة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير " تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة، فئة الصم أنموذجا لـ : موسى لبنى أمال
8 – رنا عبد الحميد صالح، السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2014

الفهارس العامة:

فهرس الآيات القرآنية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المجلات

فهرس الموضوعات

فهرس محتويات الدراسة :

الموضوع	الصفحة
- اية قرآنية	أ
- الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مقدمة	3-1
الفصل الأول : تعليمية اللغة العربية	17-3
- المبحث الأول : إشكالية تعليمية اللغة العربية أولا : مفهوم تعليمية اللغة العربية ثانيا : طرائق تعليمية اللغة العربية ثالثا : إشكالية تعليمية اللغة العربية	 6-4 16-6 17-16
- المبحث الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومعيقات استخدامها أولا : مفهوم الوسائل التعليمية ثانيا : الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ثالثا : معيقات استخدام الوسائل التعليمية مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	 19-18 23-19 25-23
- الفصل الثاني : الإعاقة السمعية - المبحث الأول : مفهوم الإعاقة السمعية وأنواعها أولا : مفهوم الإعاقة السمعية ثانيا : أنواع الإعاقة السمعية	 29-27 30-29 31-30
- المبحث الثاني : طرق التعليم والتواصل مع فئة المعاقين سمعيا أولا : طرق تعليم المعاقين سمعيا ثانيا : طرق التواصل مع المعاقين سمعيا	 32-31 35-32
دراسات سابقة عن ذوي الإعاقة السمعية	39-35
الخاتمة	40
قائمة المصادر والمراجع	45-41
الفهرس	48-47
الملخص	49

ملخص:

هدفنا من هذا البحث هو محاولة التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة فئة الصم حيث ناقشنا في الفصل الأول تعليمية اللغة العربية وهي فرع من فروع التعليم وناقشنا طرقها المتمثلة في المعيار. الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية مع ذكر جميع عيوب ومزايا وخطوات كل طريقة كما تناولنا المشكلة التعليمية للغة العربية ، كما تحدثنا في نفس الفصل عن الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ممثلة بالصوت والوسائل التعليمية السمعية والبصرية واللمسية واتبعنا هذا الفصل بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية مع هذه الفئة .

ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي تحدثنا فيه عن الإعاقة السمعية التي تعتبر عقبة رئيسية في التحصيل التعليمي للطفل ، والتي تنقسم إلى مجموعة الصم وضعاف السمع ، كما عرضنا طرق الاتصال المتبعة مع هذه الفئة مثل الاتصال اليدوي ، وطرق التدريس كأسلوب التدريب اللغوي السمعي .

و في الأخير قدمنا الدراسات السابقة بشكل نهائي ، ناقشنا فيها أبرز قضايا ومشكلات الإعاقة السمعية ، وخلصنا إلى خاتمة عرضنا فيها أبرز النتائج والملاحظات.

Summary :

Our goal of this research is to try to introduce people with special needs, especially the deaf group, as we discussed in the first chapter the education of the Arabic language, which is a branch of education, and we discussed its methods represented in the standard method and the inductive method with mentioning all the drawbacks, advantages and steps of each method We also dealt with the educational problem of the Arabic language, and we also talked in the same chapter about the educational aids used with people with special needs represented in audio teaching aids.

Audiovisual and tactile aids and we followed this chapter with obstacles to the use of educational aids with this group, then we moved to the second chapter in which we talked about hearing disability, which is a major obstacle in the educational achievement of the child, which is divided into the deaf and hard of hearing groups, and we also presented the methods of communication followed With this category, such as manual communication, and teaching methods such as a method of audio-linguistic training, and we presented previous studies as a final topic in which we dealt with some of them, in which we discussed the most prominent issues and problems of hearing disability, and we came to a conclusion in which we presented the most prominent results and observations.